

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،
عبرانيين ٦ : ١٩

ما كان فهو ما يكون

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

مكتوب في كتاب الجامعة فصل 1

- 2 - بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، قَالَ الْجَامِعَةُ: بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، الْكُلُّ بَاطِلٌ.
- 3 - مَا الْفَائِدَةُ لِلإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعْبِهِ الَّذِي يَتَّعِبُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟
- 4 - دَوْرٌ يَمْضِي وَدَوْرٌ يَجِيءُ، وَالْأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى الْأَبَدِ.
- 5 - وَالشَّمْسُ تَشْرِقُ، وَالشَّمْسُ تَغْرُبُ، وَتُسْرِعُ إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ تَشْرِقُ.
- 6 - الرِّيحُ تَذْهَبُ إِلَى الْجَنُوبِ، وَتَدْوُرُ إِلَى الشَّمَالِ. تَذْهَبُ دَائِرَةً دَوْرَانًا، وَإِلَى مَدَارَاتِهَا تَرْجِعُ الرِّيحُ.
- 7 - كُلُّ الْأَنْهَارِ تَجْرِي إِلَى الْبَحْرِ، وَالْبَحْرُ لَيْسَ بِمَلَانٍ. إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَرَتْ مِنْهُ الْأَنْهَارُ إِلَى هُنَاكَ تَذْهَبُ رَاجِعَةً.
- 8 - كُلُّ الْكَلَامِ يَقْصُرُ. لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُخْبِرَ بِالْكُلِّ. الْعَيْنُ لَا تَشْبَعُ مِنَ النَّظَرِ، وَالْأُذُنُ لَا تَمْتَلِي مِنَ السَّمْعِ.
- 9 - مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ، وَالَّذِي صُنِعَ فَهُوَ الَّذِي يُصْنَعُ، فَلَيْسَ تَحْتَ الشَّمْسِ جَدِيدٌ.

كلمة الجامعة بحسب النص العبري بالترجمة الأصلية (كوهيلث)، اي الذي يجمع الحكمة.

وبحسب الترجمة الاصلية باللغة العبرية كلمة باطل تعني بخار، فعندما يتنفس الانسان يخرج من فمه او من انفه نسمة هواء رطبة، فاذا كان الجو بارد ستتكون كمية من البخار الواضح والمرئي وتزول بسرعة عالية ولا يبقى لها أي أثر.

عبارة تَحْتَ الشَّمْسِ، هي كل الأمور التي بحسب العالم وتقاليده العالم وعادات المجتمع، وهذه كلها لها زمن محدد، وهذا الزمن قد خلقه الله له بداية وله نهاية. وكل عمل الانسان بحسب أمور العالم تشبه نسمة تحمل بخار يظهر للحظات ويتلاشى ويضمحل.

الذي تكلم هذا الكلام هو ليس انسان فقير يتحسر لأنه لم يستطيع ان يحصل على شيء من هذا العالم، كما انه ليس انسان قد عزل نفسه عن التمتع بحياة العالم، ولكن من اغنى ملوك العالم وقد تمتع بكل ما موجود في العالم في زمانه، فهو الملك سليمان.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،
عبرانيين ٦ : ١٩

واليوم كمولودين ولادة ثانية من الله كلمة الانجيل تُنبئنا،

كيف نحسب حساباتنا لحياة هذا العالم تَحْتَ الشَّمْسِ؟

هل نتوقع ما هو جديد ان يتوقَّر من هذا العالم تَحْتَ الشَّمْسِ؟

ماهي المعلومات التي تملأ اذهاننا؟

اهي من الحواس الطبيعية من أمور العالم؟

ام هي من كلمة الانجيل المغروسة في الروح الإنسانية؟

هل ذهني متجدد ام ذهني باطل؟ وهنا كلمة الانجيل تُنبئني في رسالة **افسس فصل 4**

- 17 - فَأَقُولُ هَذَا وَأَشْهَدُ فِي الرَّبِّ: أَنْ لَا تَسْأَلُوا فِي مَا بَعْدُ كَمَا يَسْأَلُكَ سَائِرُ الْأُمَمِ أَيْضًا يَبْطُلُ ذِهْنُهُمْ،
18 - إِذْ هُمْ مُظْلَمُو الْفِكْرِ، وَمُتَجَبِّبُونَ عَنْ حَيَاةِ اللَّهِ لِسَبَبِ الْجَهْلِ الَّذِي فِيهِمْ بِسَبَبِ غِلَظَةِ قُلُوبِهِمْ.

عندما يمتلأ الذهن بمعلومات من كلمة الانجيل المخزونة في روح الانسان سيكشف الروح القدس عن أمور غير موجودة وغير متوقَّرة في هذا العالم تَحْتَ الشَّمْسِ، لم يختبرها الانسان من قبل، ستجعله يتمتع بمحبة الله التي له في المسيح يسوع. مكتوب في رسالة **كورونثوس الأولى فصل 2**

9 - بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ تَرَ عَيْنًا، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنًا، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ».

10 - فَأَعْلَنَهُ اللَّهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ اللَّهِ.

مكتوب ان الأرض تبقى تدور وجيل يأتي وجيل يذهب، الشمس تشرق ثم تغرب وتشرق من جديد وتبقى تدور، الريح تذهب الى الجنوب وتدور الى الشمال وتبقى تدور، والمياه تدور من الأنهار الى البحار وترجع الى الأنهار. وإذا الانسان يبقى يبحث في هذا العالم (تَحْتَ الشَّمْسِ) لن يجد شئ فكل شيء يدور ويرجع الى مكانه، فيقول العين لا تشبع من النظر والاذن لا تشبع من السمع، فالإنسان روح مخلوق على صورة الله ولا يمكن ان يشبع الا من الله وحده عندما يملأ الانسان بروحه القدس. أمور هذا العالم مهما كانت تبدو عظيمة لا تستطيع ان تُشبع الانسان.

واليوم إذا نتأمل في تاريخ هذا العالم من حياة الناس في الكتاب المقدس كلمة الانجيل منذ القديم. كان هناك كوارث وصعوبات اقتصادية وانهيارات منذ القديم، وهي لا تزال تحصل الى يومنا هذا.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،
عبرانيين ١٩ : ٦

كان هناك حروب وتجاوز الناس بعضهم على بعض وقتل وتدمير منذ القديم ولا تزال تحصل الى يومنا هذا.

لا يزال ابليس عدو الخير يعمل فخاخ ليقوع الناس بها وكأنه شيء جديد لم يحصل من قبل، والناس تحاول اما ان تتأقلم مع هذه الفخاخ او تحاول ان تعالجها لتجد حلول في التعامل مع هذه الفخاخ. ولكن يوجد من بين هؤلاء الناس ممن التفتوا لينظروا للرب ويترجونه.

فنقرأ عن داود في كتاب **المزامير فصل 34**

- 1 - أُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ. دَائِمًا تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي.
- 2 - بِالرَّبِّ تَفْتَخِرُ نَفْسِي. يَسْمَعُ الْوَدَعَاءَ فَيَفْرَحُونَ.
- 3 - عَظَّمُوا الرَّبَّ مَعِي، وَنَعَلْ اسْمَهُ مَعًا.
- 4 - طَلَبْتُ إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لِي، وَمِنْ كُلِّ مَخَاوِفِي أُنْقَذَنِي.
- 5 - نَظَرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنَارُوا، وَوَجَّوْهُهُمْ لَمْ تَخْجَلْ.
- 6 - هَذَا الْمَسْكِينُ صَرَخَ، وَالرَّبُّ اسْتَمَعَهُ، وَمِنْ كُلِّ ضِيقَاتِهِ خَلَّصَهُ.

شاول ملك إسرائيل كان يلاحق داود ليقنتله، وداود لم يلقى حل ولكن ربما توقع ان يجد ما هو جديد من الحلول عندما يعبر الحدود ويهرب من شاول، ويذهب الى أخيش ملك جت، لكنه وقع في فخ كما مكتوب في كتاب **صموئيل الأول فصل 21**

11 - فَقَالَ عَبِيدُ أَخِيشَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدَ مَلِكِ الْأَرْضِ؟ أَلَيْسَ لِهَذَا كُنَّ يُغَنِّينَ فِي الرَّقْصِ قَائِلَاتٍ: ضَرَبَ شَاوُلُ الْوَفَةَ وَدَاوُدُ رِبَوَاتِهِ؟».

التهمة التي تم توجيهها الى داود، انه هو الذي قتل جليات الجتّي جبار الفلسطينيين، وبسببه تم قتل ربوات من جنود الفلسطينيين، مثل هذا لا بد ان يتم قتله. وهنا مكتوب

- 12 - فَوَضَعَ دَاوُدُ هَذَا الْكَلَامَ فِي قَلْبِهِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ أَخِيشَ مَلِكِ جَتِّ.
- 13 - فَغَيَّرَ عَقْلَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ، وَتَظَاهَرَ بِالْجُنُونِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَأَخَذَ يُخْرِشُ عَلَى مَصَارِيحِ الْبَابِ وَيُسِيلُ رِيقَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ.

فتظاهر داود بالجنون امام اخيش ملك جت وهو مرتعب في داخله، لكن الذي حصل ان اخيش طرده من امامه. داود ترك مكانه الذي فيه مسحه الرب ليكون ملك على إسرائيل وتحرك وذهب الى ارض العدو، ثم سلك بالخداع والكذب امام ملك العدو وتظاهر بالجنون لينقذ نفسه من الفخ الذي



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،
عبرانيين 19: 6

وقع فيه. لكن الرب رحمه وأنفذه، ولم يذكر الرب شيء عن عمل الخداع هذا، وهنا داود سبّح الرب بهذا المزمور.

لقد تذكر داود كل ما عمله الرب معه في القديم، مراحمه السابقة واعماله العظيمة التي صنعها معه في القديم. لم يفخر بأنه استطاع ان يغيّر شكله ليخدع ملك جت، لأن ليس هذا الخداع هو الذي أنقذه، لكنه أدرك انها رحمة الرب فقط، لهذا قال بِالرَّبِّ تَفْتَخِرُ نَفْسِي. لقد نظر الى الرب وهو في هذا الموقف الصعب وأدرك ما حصل، لهذا قال نَظَرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنَارُوا، أدرك انها رحمة الرب فقط التي أنقذته.

قساوة الانسان لا يمكن الإفلات منها بالخداع والحيلة، هي ليس امر يعمل في العالم المادي لكي تتم معالجته مادياً، انه امر يتحرك بأشراف الأرواح الشريرة مباشرة، الانسان القاسي سيتحرك بكل اندفاع ليقتل. وعندما نقرأ مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ فأن فكر الانسان في القساوة لن يتغير، تدور السنين وتظهر هذه القساوة من جديد، لكن في العالم الروحي، رحمة الله هي تجدد كل يوم وتعالج الأمور.

وهذا ما نقرأه في كتاب **مراثي ارميا فصل 3**

22 - إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ مَرَامَهُ لَا تَزُولُ.

23 - هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ.

مكتوب عن الرب يسوع في رسالة **تيموثاوس الثانية فصل 2**

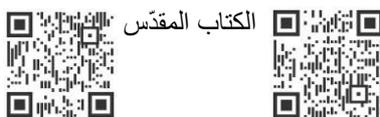
13 - إِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءَ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يُنْكَرَ نَفْسَهُ.

مع ان شعبه في القديم لم يكن اميناً لكنه بقي يقوده في وسط ظلام العالم ليجعله يسير في النصره لتحقيق كل وعوده التي أعلنها له، وهنا نقرأ في كتاب **المزامير فصل 89**

1 - قَصِيدَةٌ لِأَيُّنَانَ الْأَزْرَاحِيِّ : بِمَرَاحِمِ الرَّبِّ أُعْنِي إِلَى الدَّهْرِ. لِدَوْرٍ فَدَوْرٍ أُخْبِرُ عَنْ حَقِّكَ بِفَمِي.

لِأَيُّنَانَ الْأَزْرَاحِيِّ بحسب الترجمة الاصلية بالعبري تعني،

الرجل الثابت المستقيم الواقف ليستلم كلام يسنده من الرب،



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،
عبرانيين ١٩ : ٦

الرجل الذي لا ينظر الى مصائب العالم والظلام والكوارث ويتأمل بها، لكن ينظر الى مراحم الرب التي تعمل في حياته كل يوم امام كل الظروف، لهذا يقول بمراحم الرب أُعْثِي.

وهذه للكنيسة اليوم لتفهمها كما مكتوب في رسالة رومية فصل 5

15 - وَلَكِنْ لَيْسَ كَالْخَطِيئَةِ هَكَذَا أَيْضًا الْهَبَةُ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةٍ وَاحِدَةٍ مَاتَ الْكَثِيرُونَ، فَبِالْأَوْلَى كَثِيرًا نِعْمَةٌ لِلَّهِ، وَالْعَطِيَّةُ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي بِالْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، قَدْ زَادَتْ لِلْكَثِيرِينَ!
16 - وَلَيْسَ كَمَا بِوَاحِدٍ قَدْ أَخْطَأَ هَكَذَا الْعَطِيَّةُ. لِأَنَّ الْحُكْمَ مِنْ وَاحِدٍ لِلدَّيْنُونَةِ، وَأَمَّا الْهَبَةُ فَمِنْ جَرَى خَطَايَا كَثِيرَةٍ لِلتَّبْرِيرِ.

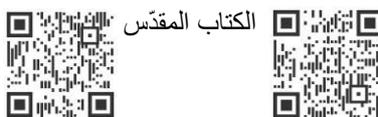
بخطيئة آدم جاء الموت على كل البشر حيث قد انتقلت اثار هذه الخطيئة لتشمل كل البشر. لكن الفداء الذي قام به المسيح هو ليس عطية لكي تعادل ما أخطأ به آدم وتقف عند هذا الحد، فيكون ان كل انسان يعمل خطيئة يحتاج الى فداء من جديد.

لكن يقول ان عطية المسيح ازدادت للكثيرين أي لغفران خطايا الجميع وبكل أنواعها، لهذا فإن الحكم الذي كان للدينونة على الجميع، أصبح هبة الحياة الأبدية بسبب تبرير خطايا كثيرة.

لهذا فإن هذا الانسان الثابت والمستقيم والواثق بأنه واقف ليستلم كلام من الرب ليسنده يقول بمراحم الرب أُعْثِي فهي تمحي خطايا كثيرة ثم أكمل وقال لِذَوْرٍ قَدَوْرٍ أُخْبِرُ عَنْ حَقِّكَ بِفَمِي، انه لا يبحث من خلال أمور العالم (تَحْتَ الشَّمْسِ) ليحصل على ما هو جديد، انه ينظر الى الله الذي عنده جديد بالحق من دور الى دور، لهذا نقرأ في رسالة كولوسي فصل 3

- 1 - فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقَ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.
- 2 - اهْتَمُّوا بِمَا فَوْقَ لَا بِمَا عَلَى الْأَرْضِ،
- 3 - لِأَنَّكُمْ قَدْ مِتُّمْ وَحَيَاتُكُمْ مُسْتَتْرَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللَّهِ.
- 4 - مَتَى أَظْهَرَ الْمَسِيحُ حَيَاتَنَا، فَحِينئِذٍ نُظْهِرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ.

حياتك الحقيقية وكل ما هو جديد لها، هي ليست في هذا العالم هي مع المسيح، والمسيح غير ظاهر مستتر عن هذا العالم، ولا يعرفه هذا العالم. إذا كنا نبحث عما هو جديد لنتمتع به في هذه الحياة (تَحْتَ الشَّمْسِ) فلن نجد، لا بل سنجد ما هو قديم ويعود ليظهر من جديد والذي يقود الى الذل والتعاسة والعبودية.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،
عبرانيين ٦ : ١٩

لهذا كلمة الانجيل تقودنا لنفهم نحن المولودين ولادة ثانية من الله ان لا نهتم بما على الأرض الذي هو من العالم ليقود حواسنا الطبيعية فيسلك الجسد لبحث عما هو جديد ولا يجد. ولكن يقول اهتموا بما فوق، تمتعوا بكلمة الانجيل ليقودكم الروح القدس وتختبروا كل يوم ما هو جديد من الله لتتبعوا به وتبتهجوا.

إذا كان ذهنك يبحث عما موجود في العالم فأكيد سوف يؤثر على روحك الإنسانية ليقودك للتعب وللنزول وللاستسلام لحياة العالم في أمور معينة، سيكون فخ يمنعك من ان ترتفع روحيا.

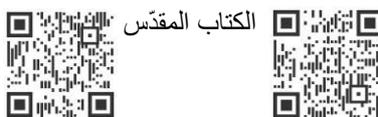
نقرأ في كتاب اعمال الرسل فصل 11

- 19 - **أَمَّا الَّذِينَ تَشْتَبَهُوا مِنْ جَرَاءِ الضِّيْقِ الَّذِي حَصَلَ بِسَبَبِ اسْتِفَانُوسَ فَاجْتَازُوا إِلَى فِينِيقِيَّةَ وَفَيْرُسَ وَأَنْطَاكِيَّةَ، وَهُمْ لَا يَكْلُمُونَ أَحَدًا بِالْكَلِمَةِ إِلَّا الْيَهُودَ فَقَطْ.**
- 20 - **وَلَكِنْ كَانَ مِنْهُمْ قَوْمٌ، وَهُمْ رِجَالٌ فَيْرُسِيُّونَ وَفَيْرَوَانِيُّونَ، الَّذِينَ لَمَّا دَخَلُوا أَنْطَاكِيَّةَ كَانُوا يُخَاطَبُونَ الْيُونَانِيِّينَ مُبَشِّرِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ.**
- 21 - **وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَأَمَّنَ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ.**
- 22 - **فَسَمِعَ الْخَبْرَ عَنْهُمْ فِي آدَانَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا لِكَيْ يَجْتَازَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ.**
- 23 - **الَّذِي لَمَّا آتَى وَرَأَى نِعْمَةَ اللَّهِ فَرِحَ، وَوَعِظَ الْجَمِيعَ أَنْ يَثْبُتُوا فِي الرَّبِّ بِعِزْمِ الْقَلْبِ**
- 24 - **لَأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَمُمْتَلِنًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْإِيمَانِ. فَأَنْضَمَّ إِلَى الرَّبِّ جَمْعٌ غَفِيرٌ.**

اليونانيين في انطاكيا كانوا يعيشون حياة العالم ويهتمون بما في العالم ليشبعوا به ويبحثوا عما هو جديد في هذا العالم. لكن لما دخل المبشرين يكرزون بكلام الرب مكتوب **فَأَمَّنَ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ.** هؤلاء الذين آمنوا تركوا ما يبحثون عنه من العالم واهتموا بما فوق فتغير الامر، والذي حدث انه عندما جاء برنابا مكتوب **وَرَأَى نِعْمَةَ اللَّهِ فَرِحَ.**

نعمة الله لا تُرى بالعين الطبيعية ولا يمكن الإحساس بها بالحواس الطبيعية للإنسان، برنابا اختبر في روحه التأثير الإلهي على هؤلاء اليونانيين وكيف ان الروح القدس ملتصق بأرواحهم ليتمتعوا بحضور الله في حياتهم، وكيف استطاعوا ان يتركوا البحث عن أمور العالم، بل ليهتموا بما فوق، وهذا ما تُعلنه رسالة بطرس الثانية **فصل 1**

3 - **كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيَّةِ،**



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،
عبرانيين ١٩ : ٦

4 - الَّذِينَ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعَظْمَى وَالثَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ.

هذه النعمة الإلهية التي لا يمكن الإحساس بها بالحواس الطبيعية ولكن لها تأثير سيظهر نتائج في سلوكنا اليومي، لهذا مكتوب في رسالة بطرس الثانية فصل 3

18 - وَلَكِنْ انْمُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ الْآنَ وَإِلَى يَوْمِ الدَّهْرِ. آمِينَ.

انْمُوا فِي النِّعْمَةِ يعني ستظهر اعمال المسيح في حياتك وتتكاثر في القوة للثبات، فيظهر مجد الله وبهاء الله في حياتك امام العلى. انها أمور جديدة لم تكن موجودة لتعمل في حياتك ولكن روح الله القدوس الساكن فيك سيجعلها تعمل. كل ما في العالم ومهما كان يبدو وكأنه جديد فهو لا يستطيع ان يعطيك أي شيء مثل هذا.

مكتوب في رسالة كورونثوس الأولى فصل 3

- 1 - وَأَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَكَلِمَكُمْ كَرُوحِيِّينَ، بَلْ كَجَسَدِيِّينَ كَأَطْفَالٍ فِي الْمَسِيحِ،
- 2 - سَفَيْتُكُمْ لَبَنًا لَا طَعَامًا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا بَعْدُ تَسْتَطِيعُونَ، بَلِ الْآنَ أَيْضًا لَا تَسْتَطِيعُونَ،
- 3 - لِأَنَّكُمْ بَعْدُ جَسَدِيُّونَ. فَإِنَّهُ إِذْ فِيكُمْ حَسَدٌ وَخِصَامٌ وَأَنْشِقَاقٌ، أَلَسْتُمْ جَسَدِيِّينَ وَتَسَلُكُونَ بِحَسَبِ الْبَشَرِ؟

هنا تكلم عن نوعين من المؤمنين، مؤمنين روحيين، ومؤمنين جسديين،

مؤمنين ناضجين في الفكر انشغالهم بالتلذذ بكلمة الانجيل وفهمها والثقة ان الله يعطيهم كل يوم ما هو جديد ليحاربوا حروب الرب ضد كل أرواح شريرة، وهم تحت قيادة الروح القدس.

ومؤمنين غير ناضجين في الفكر انشغالهم بما موجود من أمور العالم، فهم يقرأون الكلمة ويتكلمون بها وقد يركزون بكلمة الانجيل، لكن يستخدمون حواسهم الطبيعية لاكتشاف ما هو جديد في أمور العالم والتجاوب معه او التأقلم معه. وهنا جاء التوبيخ حيث يقول أَلَسْتُمْ جَسَدِيِّينَ وَتَسَلُكُونَ بِحَسَبِ الْبَشَرِ؟



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،
عبرانيين ١٩ : ٦

مكتوب في رسالة كورونثوس الأولى فصل 3

16 - أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ، وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟

هذا الوعد هو حق وان الله لا يمزح حاشا له. ثم يقول لنا في رسالة بطرس الثانية فصل 1 قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالنَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ.

أني بالفعل قد أصبحت حامل حضور الله طول الوقت، انا احمل حضور خالق الكون ومبدع الحياة، والرب يقول لي في **بشارة يوحنا فصل 10** وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ، الرب يقول لي ولك انت تحمل حضوري الإلهي وسيكون لك أفضل مما موجود في هذا العالم. ما في هذا العالم مكتوب عنه مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ، لا يوجد أفضل لا يوجد جديد، الرب يقول لي فقط كلمتي تُعْطِيكَ الأفضل وكل ما هو جديد.

كلمة الانجيل في العهد القديم تخبرنا عن خدع ابليس في كتاب اخبار الأيام الثاني فصل 18

19 - فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُعْغِي أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدَ وَيَسْقُطَ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا.

20 - ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟

21 - فَقَالَ: أَخْرُجْ وَأَكُونَ لِرُوحِ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ. فَأَخْرَجَ وَأَفْعَلَ هَكَذَا.

ابليس يلمس الذهن ليغوي الانسان وتتكلم الافواه بالأكاذيب، لهذا مكتوب في رسالة فيلبي فصل 4

8 - أَخِيرًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ كُلُّ مَا هُوَ حَقٌّ، كُلُّ مَا هُوَ جَلِيلٌ، كُلُّ مَا هُوَ عَادِلٌ، كُلُّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، كُلُّ مَا هُوَ مُسِرٌّ، كُلُّ مَا صَبِيحُهُ حَسَنٌ، إِنْ كَانَتْ فَضِيلَةٌ وَإِنْ كَانَ مَدْحٌ، فَفِي هَذِهِ افْتَكِرُوا.

9 - وَمَا تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَتَسَلَّمْتُمُوهُ، وَسَمِعْتُمُوهُ، وَرَأَيْتُمُوهُ فِيَّ، فَهَذَا افْعَلُوا، وَإِلَهُ السَّلَامِ يَكُونُ مَعَكُمْ.

لا تفكر بشيء لكي تأخذه كوعد لتتمتع به او تستند عليه وتضع ثقك فيه من خارج كلمة الانجيل. ابليس يجول حولك كأسد زائر، وحالما تضع ثقك بوعود هذا العالم لتبحث عن جديد سيلمس ذهنك ويغويك لتتكون فيك أفكار كذب.

لا يوجد جديد في هذا العالم ليجعلك تنمو امام الله، بل بالعكس سيقودك ان تخطأ امام الله.

آمين.

